[90] قلت: يا سيدي يا ابن رسول ا رجل من مواليك تنزل عندي ساعة وتشرب شربة مأ بارد، فثنى رجله فنزل، وأتكى (1) على الوسادة ثم رفع رأسه الى النخلة فنظر إليها، وقال: يا شيخ ما تسمون هذه النخلة عندكم ؟ قلت: يا ابن رسول ا صرفانه، فقال: ويحك ! هذه وا العجوة نخلة مريم، القط لنا منها، فلقطت فوضعته في الطبق الذي فيه الرطب، فأكل منها فأكثر فقلت له: جعلت فداك بأبي انت (2) وأمي هذا القبر الذي أقبلت منه قبر الحسين ؟ قال: اي وا يا شيخ حقا، ولو أنه عندنا لحججنا إليه. قلت: فهذا الذي عندنا في الظهر أهو قبر أمير المؤمنين (3) ؟ قال: اي وا يا شيخ حقا ولو أنه عندنا لحججنا إليه، ثم ركب راحلته ومضى (4). 35 - وبالاسناد عن محمد بن جعفر التميمي النحوي، قال: أخبرنا أحمد بن محمد بن سعيد الحافظ، قال أخبرنا علي بن الحسين (5) البقلي، قال أبو داود عن أحمد (6) بن النظر الخزاعي (7)، عن المعلى بن خنيس، قال (8): كنت مع أبي عبد ا بالحيرة فقال لهم: أفرشوا لي في الصحرأ وافرشوا لمعلى عند رأسي، فجأ فرمي برأسه عند صدر فراشه، وجئت الى رأسه فرأيت

_____

(1) في (ط) اتكأ. (2) سقطت من (ط) و (ق). (3) في (ط) (عليه السلام). (4) انظر: بحار الانوار 100: 247 / 37. (5) في (ق) الحسن السملي. (6) في (ط) محمد. (7) في (ق) الخزاز. (8) سقطت من (ط).